



جامعة الإمارات العربية المتحدة  
United Arab Emirates University



## ورقة بحثية بعنوان

"البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وأثرها في تميزهم وإبداعهم من  
وجهة نظر المختصين بالإرشاد النفسي في دول الخليج العربي"

## مقدمة إلى

"المؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين ٢٠١٤"  
المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة – دبي  
الفترة من ٥ – ٧ مايو / ٢٠١٤ م

## تقديم

أ. مروه حسين عبد الله      أ. هيفاء سعد الصلال

البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وأثرها في تميزهم وإبداعهم من وجهة نظر المختصين بالإرشاد

## النفسي في دول الخليج العربي

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وأثرها في تميزهم وإبداعهم في دول مجلس التعاون الخليج العربي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام خمسة عشر مقابلة مع (15) فرد من الأفراد المختصين التربويين في مجال الإرشاد النفسي في وزارات التربية والتعليم العام بدول الخليج العربي. وذلك بتوجيه خمس أسئلة، هي:

- ما أبرز المشكلات والعوائق التي يواجهها الطلبة الموهوبين والتي تتطلب وجود برامج إرشادية في دول الخليج العربي؟.

- ما هي الحاجات النفسية الطلبة الموهوبين والتي تتطلب توفير خدمات إرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها في دول الخليج العربي؟.

- ما أبرز الخدمات والبرامج الإرشادية والتوجيهية التي تقدم للطلبة الموهوبين لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل في دول الخليج العربي؟.

- ما هي الصعوبات التي تواجه العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في دول الخليج العربي وأبرز الحلول المناسبة لمواجهتها؟.

- ما المقترحات التي تساهم في جعل البرامج الإرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين وحل مشكلاتهم في دول الخليج العربي؟.

وقد أظهرت النتائج أن هنالك قصوراً واضحاً في البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين والتي من شأنها تؤثر في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي. وأن هنالك مجموعة من الحاجات النفسية التي يحتاج إليها الطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي. وأن من بين الصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد بإشغال منفذي التوجيه والإرشاد عن عملهم الأساسي بأعمال إدارية أخرى وقلة عدد المتخصصين في مجال توجيه وإرشاد الموهوبين. كما أظهرت النتائج المتعلقة اتفاق أفراد عينة الدراسة على عدد من المقترحات التي تساهم في جعل البرامج الإرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين وحل مشكلاتهم في دول الخليج العربي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصى بعدد من التوصيات، منها: إعادة النظر في البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي بما يساهم في جعلها أكثر فاعلية ومقبولية لتخدم حاجات وخصائص الطلبة الموهوبين. تكثيف الدورات الميدانية للمرشد ورفع السلم الوظيفي له وعدم تكليفه بأعمال إدارية. وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في دول الوطن العربي، والدول الأخرى.

**Guiding programs offered to talented students and its impact on their distinctiveness and creativity from the perspective of psychological guidance specialists in the Arab Gulf Countries.**

**Summary**

The present study aimed to identify the guiding programs offered to talented students and its impact on their distinctiveness and creativity in the GCC countries. To achieve the objectives of the study an interview with fifteen (15) individual educational specialists in the field of psychological counseling in the Ministries of Education in the Arab Gulf Countries had been used. Given five questions:

– What are the main problems and obstacles that face the talented students, which require the presence of guiding programs in the Arab Gulf Countries?

– What are the psychological needs of talented students, which require the provision of guiding services, contribute to the development of creativity and excellence in the Arab Gulf Countries?

– What are the main services and guidance programs and guidelines that provide for talented students to achieve balanced growth and integrated in the Gulf countries?

– What are the difficulties that face workers in the direction and guidance of talented students in general education schools in the Gulf countries and the most appropriate solutions to face them?

– What are the proposals that contribute making the guiding programs contribute to the development of creative ability and excellence for talented students and solving their problems in the Gulf countries?

The results showed that there is a clear deficiency in the guiding programs offered to talented students, and that will affect the development of creative ability and excellence for talented students in the Arab Gulf Countries. And that there is a set of psychological needs that needs to talented students in the Arab Gulf Countries. And that among the difficulties facing the direction and guidance manned the executors of guidance and counseling from their primary work and a few other administrative number specialists in the field of direction and guidance talented. The results also showed the acceptance of the study samples on a number of proposals

that contribute in making the guiding programs contribute to the development of innovative capacity and excellence for talented students and solve their problems in the Gulf countries.

In light of the results that have been reached, it is recommended a set of recommendations, including: reconsider the guiding programs offered to talented students in the Arab Gulf countries, thus making it more effective and acceptability to serve the needs and characteristics of talented students. Intensification courses field researcher and raise the occupational levels of the researcher and not assigned administrative work. And conduct similar studies of the current study in the Arab countries, and other countries.

## البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وأثرها في تميزهم وإبداعهم من وجهة نظر

### المختصين بالإرشاد النفسي في دول الخليج العربي

#### مقدمة

ان الاهتمام بتربية الموهوبين حركة تربوية تعود جذورها إلى مطلع القرن العشرين، وقد ترعرعت في السبعينيات، والثمانينيات حتى شغلت الباحثين، مما ساهم في التوصل إلى الكثير من النظريات والبرامج المدعمة بالأبحاث والدراسات.

وجاءت فكرة البرامج الخاصة بتربية الموهوبين كأحد أشكال خدمات التربية الخاصة، انطلاقاً من فلسفة أن الموهوبين كنز من كنوز الأمة لا بد من استثماره، من خلال إيجاد برامج تسهم في تنمية قدراتهم العقلية، ومواهبهم بهدف إعدادهم للمساهمة في بناء الأمة وتقديمها.

يتصف الطلبة الموهوبين بخصائص معينة، كانت محط اهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلماء النفس منها: خصائص جسدية وانفعالية واجتماعية وعقلية وغيرها والطلبة الموهوبين يشتركون بخصائص معينة يختلفون بها عن غيرهم من الطلبة العاديين منها: الاهتمامات، وأنماط التعلم، ومستويات الدافعية، ومفهوم الذات، كما أنهم يتصفون بخصائص انفعالية وحسية (شقير، 2002؛ الدايري، 2005).

والمنتبع لتطور حركة تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة (عياصرة و إسماعيل، 2012).

هذه الخصائص ينبثق عنها حاجات، فحتى يصبح الطلبة الموهوبين قادرين على التحدي فلا بد من تلبية حاجاتهم سواء المترتب منها عن الخصائص التي يتمتعون بها أم حاجات أخرى. فهم بحاجة إلى خيارات تربوية متميزة وعالية النوعية، وهم كذلك بحاجة إلى المساعدة لفهم حقوقهم ومسؤولياتهم كأفراد متميزين (Dougl, 2004).

وتجدر الإشارة إلى أن رعاية الموهوبين لا تقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب، إنما يتطلب أيضاً أن تكون هذه الرعاية شاملة من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، بما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل والمتوازن وتقديم البرامج المتنوعة التي تساعد في إشباع حاجاتهم لتحفيزهم ومساعدتهم على مواصلة التفوق والاستفادة منهم بصورة مثلى في كافة المجالات من علوم وفنون وثقافة (بدر، 2010).

وقد يواجه الطلبة الموهوبين نفس المشكلات التي يواجهها غيرهم من الطلبة الذين ينتمون إلى نفس مراحلهم العمرية، إلا أن الطلبة الموهوبين يتميزون ببعض الصفات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد لما يمتلكون من بنية معرفية مركبة ومشاعر عميقة و دائماً يفكرون بشكل مختلف عن أقرانهم والمحيطين بهم من الأشخاص العاديين مما يجعلهم يشعرون بالاختلاف عنهم (Silverman, 2000).

بينما يدعي بعض المعارضين لتقديم خدمات تربوية خاصة بالموهوبين أن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون مساعدة لأن قدراتهم ونموهم المتسارع يؤهلهم في الدراسة والحياة دون تدخل مباشر من حولهم؛ غير أن الواقع أثبت غير ذلك، فمهما كان النمو العقلي متسارع لدى الموهوب تبقى جوانب شخصيته الأخرى (الجسمية والانفعالية والاجتماعية) في قصور مقارنة بالنمو العقلي، كلما كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني كلما كبرت الفجوة في باقي مجالات النمو، وظهر القصور واضحاً في أداء الموهوب وتوافقه النفسي الاجتماعي وتكيفه مع من حوله؛ وعليه، فإن حرمان الموهوب من الرعاية والدعم والمساعدة سيجعله عرضة للكثير من مشكلات التوافق والتكيف، بل من الممكن التعرض للانحدار في القدرات (جروان، 2008).

قد لا يرى بعض المربين ومرشدي المدارس أن الطلبة الموهوبين لديهم مخاوف اجتماعية وعاطفية تعيق تنميتهم بشكل عام، إلا أنه أصبح من المهم أن يفهم المعلمين والمرشدين المشكلات الشخصية والتربوية للطلبة الموهوبين ليتمكنوا من تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم ومساعدتهم في إدراك الذات وفهم أنفسهم وقدراتهم ودوافعهم وقيمهم واهتماماتهم (Peterson, 2006).

وفي هذا الصدد، يتفق العديد من الباحثين في هذا المجال أن الطلبة الموهوبين يعانون من أشكال مختلفة من المشكلات منها: عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، الحساسية العالية، تعدد الاهتمامات، انخفاض التحصيل، الإصابة ببعض الإعاقات، العزلة، الكمالية، الرهاب الاجتماعي، طموحات الأهل العالية (السرور، 2014؛ قاسم، 2012؛ Aljughaiman and Tan, 2008؛ Yoo & Moon, 2006؛ MENCL, 2005؛ الأحمدي، 2005؛ سليمان، 2004؛ Greene, 2003؛ منسي، 2003؛ Caruana, 2002).

وبما أن المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين من شأنها أن تعرقل نمو استعداداتهم وتكيفها، لذا فقد يكون من شأن إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات وبيان سبل الوقاية منها، إثارة لانتباه المهتمين على أمور التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم والخدمة النفسية إلى ضرورة تهيئة البيئة المنزلية والمدرسية وتحسين خدماتهم وطرائق تعاملهم مع الطالب الموهوب، بالكيفية التي تساعد على استثمار طاقاته وتنميتها إلى أقصى ما يمكنها الوصول إليه.

ويتضح مما تقدم، أهمية وجود البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي وبالتالي الوقوف على حل أبرز المشكلات والعوائق التي تواجههم، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية في التعرف على البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين وأثرها في تميزهم وإبداعهم من وجهة نظر المختصين بالإرشاد النفسي في دول الخليج العربي.

## مشكلة الدراسة

كثيرا ما يتطرق إلى أسماعنا كلمة الموهبة والتي تطلق على أولئك الطلبة الموهوبين الذين يتم تحديدهم بوساطة خبراء متخصصين على أساس أنهم يمتلكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في الأداء العالي والتميز في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي خاص، التفكير الإبداعي أو الإنتاجي، قدرة قيادية، قدرة في الفنون الأدائية والبصرية، قدرة نفس حركية. وتجدر الإشارة إلى أنه بعد أن أدخل مكتب التربية الأمريكي تعديلاً على هذا التعريف حذف بمقتضاه قدرة النفس - الحركية لكونها متضمنة في فئة الفنون البصرية والأدائية (Clark, 2008).

ومن البديهي بأن قوة الشعوب تقاس عن طريق ما تملكه من معارف متطورة وتقنيات تكنولوجية في شتى مجالات الحياة المختلفة، وهذا كله لا يأتي من فراغ وإهمال لهذه الطاقات البشرية لدى المتفوقين والموهوبين، لذا من الواجب علينا الإيمان بوجود هذه الثروات البشرية التي تتوافر فيها درجات عالية من العلم والثقافة قادرة في الوقت ذاته على الإنتاج والإبداع وتحقيق أفضل معدلات التنمية البشرية. لذلك فإن قضية توفر المال لا تكفي بدون توفر الطاقات البشرية القادرة على الإبداع والإنتاجية، وعلى سبيل المثال بلادا عديدة وفي مقدمتها سويسرا وتايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا وغيرها، لا تملك ثروات مادية تذكر ومع ذلك فإنها وقفت في مصاف الدول الصناعية التي يعتد بها، وذلك لما تقوم به من حسن رعاية للمتفوقين والموهوبين واستخدام القدرات الإبداعية لدى أفرادها بما يحقق فائدة وتقدم المجتمع (القذافي، 2000).

كما يعتبر غياب الرعاية النفسي للطلبة الموهوبين المتمثل في عدم تهيئة المناخ الذي يؤمن صحتهم النفسية، من الأسباب التي تؤدي إلى ضمور الموهبة لديهم وطمس معالمها، بل ربما يؤدي إلى انحرافها عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً آخر له مضاره على الطلبة الموهوبين والمجتمع على حد سواء، فمن الواجب تفادي المشكلات ومراعاة الاحتياجات النفسية التي تواجه تلك الفئة والتي من شأنها مساعدتهم في تطوير أنفسهم وتقديمهم.

وللوصول إلى الهدف المنشود برزت الحاجة إلى توفير خدمات التوجيه و البرامج الإرشادية التي من خلالها يتم إكساب الطلبة الموهوبين ما يساير قدراتهم وميولهم وبالتالي يساهم فعلاً في إشباع حاجاتهم المختلفة ومنها حاجتهم للاستمتاع بدراساتهم كما ينعكس إيجابياً على توافقهم النفسي والسعي نحو تحقيق التوازن في مجالات النمو المختلفة.

ولما كان الإرشاد المدرسي يلعب دوراً حيوياً وهاماً في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، أصبح هناك حاجة ماسة لممارسة برامج الإرشاد للطلبة الموهوبين من قبل مرشدي المدارس.

فالمرشد المدرسي هو الشخص الرئيسي الذي يلعب دوراً مهماً في تنمية مواهب الطلبة الموهوبين ويمكن تحديد دور المرشد المدرسي للطلبة الموهوبين كما وضحت الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي كالتالي:

١. تحديد الطلبة الموهوبين.
٢. إعداد الأنشطة التي تعالج الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية للطلبة الموهوبين من خلال الإرشاد الفردي والجماعي.
٣. توفير الموارد والمواد التي تدعم جميع الأنشطة والبرامج الخاصة بإرشاد الطلبة الموهوبين.
٤. رفع الوعي بقضايا الطلبة الموهوبين.
٥. مراعاة العوامل النفسية للطلبة الموهوبين (Wood, 2010).
٦. مساعدة الطلبة الموهوبين في تطوير الوعي الذاتي وتنمية مهارات صنع القرار والتنظيم الذاتي لديهم.
٧. تحقيق السعادة والرفاة والرضا عن النفس وتقديم الخدمات الفردية للطلبة الموهوبين وتلبية احتياجاتهم (Peterson, 2006).

انطلاقاً مما سبق تمت بلورة إشكالية الدراسة الحالية من عدة معطيات نظرية وميدانية وأسباب ذاتية وعلى رأسها المعطى الأساس الذي يرجع إلى قلة البرامج الإرشادية مقارنة بالبرامج التي توضع للطلبة الموهوبين لتنمية قدراتهم العقلية والاهتمام بالتنمية المعرفية يفوق التنمية الاجتماعية والعاطفية عند الطلبة الموهوبين، وأيضاً عدم توفر أدوات مقننة للتعرف على المشكلات الخاصة بالطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي - في حدود علم الباحثان - رغم احتياجهم لها، إضافة إلى قلة المرشدين النفسيين المختصين بالموهبة والتفوق حيث لم نول هذا الموضوع الاهتمام الذي يليق به ولعل أحد الأسباب أننا ما زلنا نضع برامجنا التربوية التي نتأمل مخرجاتها في المستقبل القريب.



ولذلك تأتي هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما أبرز المشكلات والعوائق التي يواجهها الطلبة الموهوبين والتي تتطلب وجود برامج إرشادية في دول الخليج العربي؟
٢. ما هي الحاجات النفسية للطلبة الموهوبين والتي تتطلب توفير خدمات إرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها في دول الخليج العربي؟
٣. ما أبرز الخدمات والبرامج الإرشادية والتوجيهية التي تقدم للطلبة الموهوبين لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل في دول الخليج العربي؟
٤. ما هي الصعوبات التي تواجه العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في دول الخليج العربي وأبرز الحلول المناسبة لمواجهتها؟
٥. ما المقترحات التي تساهم في جعل البرامج الإرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين وحل مشكلاتهم في دول الخليج العربي؟

### أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- يمثل الاهتمام بالطلبة الموهوبين والتعرف على أهم المشكلات التي يواجهونها، والحفاظ عليهم ضرورة حتمية لأي مجتمع يريد أن يكون له دور ومساهمة في صنع التقدم في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر الحالي الذي لا يعرف إلا التفوق في العقل والإبداع والابتكار في الفكر؛ لذا فإن تكريس الجهد لدراسة المشكلات المتعلقة بالطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي، يعد أساساً حيوياً وضرورياً لتهيئة أفضل الظروف لتنمية ما منحهم الله من مواهب وطاقات، واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير.

- إن الوقوف على البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين والتحقق من أثرها في تميزهم وإبداعهم وتلبية احتياجاتهم؛ تساهم في لفت الأنظار نحو تصميم برامج إرشادية تتناسب وحاجات هذه الفئة. وبالتالي تكون نتائج هذه الدراسة ركيزة للمسؤولين التربويين، ومصممي البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين الأخذ بعين الاعتبار أن لا تغفل البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين خصائصهم الاجتماعية والانفعالية إلى جانب المعرفية والعقلية وما يستتبعه ذلك من توجيه الاهتمام إلى الخدمات الإرشادية، كخدمات أساسية ضمن البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين.

- يتعرض بعض الطلبة الموهوبين لمشكلات تكيفيه مع محيطهم من جراء التفاوت في مستويات نموهم الحركي والعقلي والانفعالي مثل العزلة الانطوائية وعدم تقبل الروتين ونقد الذات ونقد الآخرين بقسوة والنزعة للكمال والهروب من مواجهة المواقف لبعض المشكلات من الطبيعي أن يكون التدخل المبرمج من قبل المعلمين والمرشدين ومواجهة حاجاتهم وسيلة فعالة لوقاية هؤلاء الطلبة وإنقاذهم من المعاناة والمضاعفات التي قد تترتب على استمرارها من خلال تقديم البرامج الإرشادية الملائمة.

- تقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

## الطريقة والإجراءات

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات اللازمة تم استخدام ما يلي:

### المقابلات

تم إجراء عدد من المقابلات المفتوحة مع (15) فرد من الأفراد المختصين التربويين في مجال الإرشاد النفسي في وزارات التربية والتعليم العام بدول الخليج العربي. وذلك بتوجيه خمس أسئلة، هي:

1. ما أبرز المشكلات والعوائق التي يواجهها الطلبة الموهوبين والتي تتطلب وجود برامج إرشادية في دول الخليج العربي؟
2. ما هي الحاجات النفسية للطلبة الموهوبين والتي تتطلب توفير خدمات إرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها في دول الخليج العربي؟
3. ما أبرز الخدمات والبرامج الإرشادية والتوجيهية التي تقدم للطلبة الموهوبين لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل في دول الخليج العربي؟
4. ما هي الصعوبات التي تواجه العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في دول الخليج العربي وأبرز الحلول المناسبة لمواجهتها؟
5. ما المقترحات التي تساهم في جعل البرامج الإرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين وحل مشكلاتهم في دول الخليج العربي؟

وبعد الانتهاء من إجراء المقابلات المفتوحة مع عدد من الأفراد المختصين التربويين في مجال الإرشاد النفسي، التي بلغ عددها (15) ، وكان الهدف منها التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم النفسية والبرامج الإرشادية التي تقدم لهم في دول الخليج العربي إضافة إلى تصورات هؤلاء المختصين في أثر البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين على تميزهم وإبداعهم في دول الخليج العربي. ولتحليل نتائج المقابلات تم إعادة القراءة لها عدة مرات وملاحظة الاتفاق بين التربويين في استجاباتهم.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: والذي نص على " ما أبرز المشكلات والعوائق التي يواجهها الطلبة الموهوبين والتي تتطلب وجود برامج إرشادية في دول الخليج العربي؟" أظهرت نتائج تحليل المقابلات المفتوحة مع عدد من الأفراد المختصين بمجال الإرشاد النفسي في وزارات التربية والتعليم في دول الخليج العربي، أن الطلبة الموهوبين يواجهون عدة مشكلات وعوائق من وجهة نظرهم، ومنها:

### مشكلات اجتماعية وعائلية:

يتمتع الموهوب بخصائص معينة تعيق تكيفه أحياناً مع أسرته إذا لم تتفهم الأسرة تلك الخصائص ويكون لديها الوعي والإدراك بها، والإحباط الذي يواجهه في البيت أو المدرسة عند إظهار مواهبه إما لعدم إلمام الأسرة بأهمية تشجيعه أو عدم تقبلها للفكرة التي يعرضها الطالب الموهوب مثلاً في مجال الإنشاد أو المسرح في اعتقادهم وذلك مثلاً أن هذا المجال لا يناسب مستواهم الاجتماعي وبالتالي شعوره بالإحباط لعدم تقديره كموهوب يتمتع بمواهب يحتاج إلى التحفيز من قبل أسرته عليها أو بسبب أساليب المعاملة الوالدية التي تكون في بعض الأحيان خاطئة كالتدليل الزائد، أو القسوة، أو الإهمال.

### مشكلات التعرف على الموهوبين:

- عدم وجود تعريف موحد للطلاب الموهوب في بعض دول الخليج العربي حيث نجد أن هناك اختلافاً كبيراً في المسميات بين العاملين في الميدان التربوي لمصطلح موهوب إذ يطلق عليه مسميات مختلفة منها (متفوق، نابغة، عبقرية، مبتكر، ذكي، لامع)، كما أن هناك اختلاف في الطرق المستخدمة في تحديد هؤلاء الطلبة الموهوبين لدى المتخصصين، فمنهم

من يعتمد على الوصف الظاهري للسمات الشخصية كوسيلة لتحديد الموهوب، ومنهم من يعتمد على معاملات الذكاء، وفريق ثالث يستخدم مستويات التحصيل الدراسي، وفريق رابع يعتمد على محكات متعددة تبعا لتعدد القدرات.

- لا يوجد أدوات للكشف عنهم كافية ومقننة تناسب خصائصهم العقلية والنفسية.
- استخدام فنيات ومحكات غير كافية مثل تقديرات المعلمين، والاختبارات المدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين، وهذه الأدوات لا تعد كافية لتحقيق هذا الغرض وفي أحيان أخرى قد لا تعد مناسبة.
- عدم توافر أخصائيين متخصصين بمجال الموهبة يقومون بتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء واختبارات التفكير الابتكاري واختبارات القدرات والاستعدادات الخاصة.
- غياب اختصاصي موهبة لديه خبرة في التعامل مع هذه الفئة من حيث اكتشاف مواهب ومن ثم توجيه رعايتهم في مراكز متخصصة تعزز موهبتهم.

#### مشكلات تربوية:

- يرتبط المنهاج العادي بالطلبة العاديين وبالتالي لا يراعي خصائص الموهوبين ولا يشبع رغباتهم ولا يتحدى قدراتهم لعدم احتوائه على مهارات التفكير العليا الأمر الذي يفقد الموهوب والمتفوق الحماس وبالتالي شعوره بالملل والضجر وقد يشكل مصدر إزعاج للآخرين.
- قصور كل من المناهج الدراسية والأساليب التعليمية التي تلائم رغبات الموهوبين وتحقق لهم الرعاية.
- قلة البرامج المعدة مسبقا من قبل إدارات التعليم والتي تهدف على الكشف عن الطلبة الموهوبين واقتصارها على التربية الفنية أو الإلقاء والتعبير.
- قصور فهم المعلم لحاجات الطلبة الموهوبين واهتماماتهم وبالتالي عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله وهواياته.

#### مشكلات انفعالية ونفسية تتمثل في:

- الشعور بالاضطراب العاطفي والوجداني ووجود مشاعر متضاربة نتيجة لتطور الجانب العقلي وتسارعه عن الجانب الانفعالي مما يؤدي إلى وجود فجوة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي فهو يتفوق في القدرات العقلية وحل المشكلات وكأنه راشد بينما هو طفل يحتاج إلى حنان.
- شعور الموهوب بأن رأيه دائما صائب ورفضه لآراء الآخرين.
- سعيهم الدائم نحو الكمالية والمثالية الزائدة.

- العزلة الاجتماعية والميل للانطواء وعدم التكيف مع أقرانه نتيجة الاختلاف في التفكير.
- الحساسية المفرطة.
- الخوف من السخرية أحياناً.
- القلق من عدم التقدير.
- عدم معرفة بعض العاملين في المجال التربوي بحاجات الطالب الموهوب النفسية.

#### مشكلات مهنية:

- صعوبة الاختيار المهني، فعملية التخطيط للمهنة بالنسبة للطلبة الموهوبين عملية صعبة، فهم لا يعرفون عادة ماذا سيفعلون "بقية حياتهم". وعلى الرغم من نجاحهم وتفوقهم أكاديمياً إلا أن ذلك لا يعني أن لديهم خطة حول مهنة المستقبل، فقدراتهم وطموحاتهم قد لا تتحقق في أعمال هادفة أو مخططة.
- وتتطلب المشكلات السابقة وجود برامج إرشادية تساعد في تحقيق النمو المتوازن والمتكامل بين الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية حيث أنها من أكثر المشكلات طبقا لملاحظات المعلمين والإداريين وأولياء الأمور من وجهة نظر المختصين بمجال الإرشاد، ويحتاج الموهوبين من يأخذ بيدهم ويرشدهم لطرق التعامل مع المحيطين بهم والتحكم بتلك الخصائص حتى لا تكن مفرطة وتسبب لهم المشكلات على أن تكون تلك البرامج الإرشادية:

- مناسبة للطلبة الموهوبين.
  - شاملة لاحتياجات الطلبة الموهوبين الانفعالية والنفسية والعقلية.
  - يشارك فيها جميع الأطراف المسؤولين عن الطالب الموهوب وتقدمه.
  - المحافظة على سرية بيانات الطالب الشخصية.
  - تدريب القائمين على تطبيق البرامج الإرشادية.
- و الملاحظ من استجابات أفراد العينة أن الطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي يتشابهون في بعض المشكلات وربما يعود ذلك للتشابه الثقافي بين دول الخليج العربي، كما أنهم يواجهون نفس المشكلات التي أشار إليها الكثير من التربويين والمختصين في مجال الموهبة والتفوق. وسواء كانت المشكلات ناتجة من نقص في جوانب تربوية، أو إرشادية، أو بسبب خصائص وسمات الموهوب واختلاف عمره العقلي عن الزمني فإن الدراية بتلك المشكلات يجعل

من المختصين ومخططي البرامج توفير ما يلاءم احتياجاتهم النفسية ويلبي رغباتهم وما من شأنه يحد من تلك المشكلات قدر الإمكان.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: والذي نص على " ما هي الحاجات النفسية الطلبة الموهوبين والتي تتطلب توفير خدمات إرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها في دول الخليج العربي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وبعد تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، يلاحظ أن استجاباتهم قد اتفقت على أن الطلبة الموهوبين يجتمعون في العديد من الحاجات النفسية والتي تتبين على النحو الآتي:

١. الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار النفسي، بحيث يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية وأن يعيش باستقرار ويثق بالآخرين.
٢. الحاجة إلى تقدير الذات وفهمها وقدرة الموهوب لتقييم نفسه ولقدراته وإمكانياته ونقاط الضعف والقوة لديه وحاجاته ومشاعره ودوافعه ومسئوليته في الحياة، وإعطائها تقديراً مناسباً يكون له تأثير في تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات وبالتالي الشعور بالثقة في النفس والرضا والسعادة فيما يقوم به من عمل.
٣. الحاجة إلى تفهم خصائصهم وشعورهم بالحنان والتقبل غير المشروط من الآخرين وحصول الموهوب على الحب من الآخرين وخاصة المقربين منه.
٤. الحاجة إلى الاستقلالية في اتخاذ القرار وحرية التعبير فيما يخصه من عمل ودراسة وغيرها.
٥. الحاجة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة ما، وبيئة يسعد بوجوده فيها، ويفتخر بأفرادها، ويشعر بالغيرة في حالة الابتعاد عنها، وبالتالي يشعر بأهميته في الدولة فهم يمثلون ثروة البلد.
٦. الحاجة إلى الثقة والشعور بصلاحية ونجاح ما يقوم به من عمل وتحمل مسؤولية.
٧. الحاجة إلى المرح والتفاؤل وإحساس الموهوب بأهميته وفائدة المرح والتفاؤل وممارسة الأنشطة والهوايات النافعة.
٨. الحاجة إلى المزيد من الرعاية المتخصصة للارتقاء في مواهبهم.

٩. الحاجة إلى التعزيز وتقدير المحيطين به واحترامهم له من خلال احترام أسئلته وأفكاره والاعتراف بموهبته وقدراته والتعريف بها عن طريق فعاليات تقدم إلى الطلبة الموهوبين.
١٠. الحاجة إلى برامج لتعزيز التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم، تنمية مفهوم الذات لديهم، الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.
١١. الحاجة إلى توكيد الذات.
١٢. حاجة الموهوب إلى التوعية بالمستقبل المهني والاطلاع الخارجي.

وبناء على ما سبق يتضح أن الطلبة الموهوبين فئة لها حاجاتها الخاصة، بالإضافة إلى اتفاق معظم المرشدين في دول الخليج العربي على حاجات عامة مشتركة للطلبة الموهوبين، لذلك ينبغي أن تقدم لهم البرامج التي تتضمن مناهج تناسب المهارات المعرفية المقدمة لهم كما تنمي الجوانب الاجتماعية والانفعالية لتواكب التفوق المعرفي وصولاً إلى تحقيق أهدافهم وتوافقهم النفسي عموماً داخل المدرسة وخارجها.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: والذي نص على " ما أبرز الخدمات والبرامج الإرشادية والتوجيهية التي تقدم للطلبة الموهوبين لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل في دول الخليج العربي"؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وبعد تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، يلاحظ أن استجاباتهم قد اتفقت على النحو الآتي:

من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة تبين أن بعض دول الخليج العربي بحاجة إلى تبني تعريف خاص للطلاب الموهوب على مستوى الدولة ثم اعتماد طرق كشف مقننة وفق التعريف التي تأخذ به لاكتشاف الموهوبين لديهم لما يتمتعون به من قدرات كامنة يجب أن تستغل وذلك لا يكون بدون وجود خطة واستراتيجيات واضحة منذ البداية، وأيضاً لا توجد برامج رعاية للموهوبين حتى تكون هناك خدمات إرشادية والخدمات الإرشادية هي برامج مزامنة لبرامج الموهوبين فلم تصل إلى تجربة قابلة للتقييم والقياس على مستوى البرامج الإرشادية من جانب وبرامج الموهوبين من جانب آخر كونها تعتبر تجربة حديثة من منظور المنهجية العلمية والصحيحة في التطبيق.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية الخدمات الإرشادية التي لا يمكن أن تكون بمعزل عن برامج الطلبة الموهوبين، فالموهوبين هم أكثر الفئات حاجة للبرامج الإرشادية نظراً لخصائصهم وسماتهم التي تميزهم عن بقية أقرانهم أينما كانوا وعلى أي نظام تعليمي وقبل أن نوجه برامج إرشادية متخصصة للموهوبين لابد من تعريفهم وتحديدهم بدقة من خلال كشف حقيقي يستند لأسس سليمة في عملية التشخيص، كما أن قواعد البيانات تسهم بشكل كبير في تطوير البرامج الاثرائية للموهوبين وفي خط متوازي مع البرامج الإرشادية لهم.

أما عن الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي بشكل عام كانت عبارة عن خدمات إرشادية فردية تقدم من قبل الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، تتمثل في الآتي:

١- خدمات وقائية لتجنب وقوعه بمشكلات نفسية.

٢- خدمات إرشادية للتغلب على المشكلات التي تواجهه.

٣- خدمات علاجية لمعالجة ما يعاني منه الموهوب في وقته.

وكانت صورة تلك الخدمات الإرشادية في مختلف أنواعها تساعد الطالب الموهوب في:

١- تعليمه كيف يحل مشكلته بنفسه ويصنع قراره بنفسه أيضاً، دون الحاجة إلى اللجوء إلى المسترشد مستقبلاً.

٢- الرفع من مستوى الطالب التحصيلي والعلمي.

٣- تحقيق الصحة النفسية.

٤- تقديم حصص إرشادية للطلبة الموهوبين بالاعتماد على برنامج تقدير الذات لطلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية (فقط في المدارس التي يوجد فيها اختصاصي) من قبل الوزارة كحصص جماعية للطلبة.

٥- حصر الطلبة الموهوبين الذين يعانون من مشكلات توافقية تحتاج لعلاج وتحويلهم لاختصاصي بالوزارة.

٦- برنامج الإرشاد الأكاديمي والمهني في المرحلة الثانوية.

٧- اعتماد برنامج إرشادي في المدارس الحكومية بتطبيق أنشطة بناء تقدير الذات لرنزولي، تفعيل برنامج (استشر) في مركز الموهوبين القائم على إرشاد الموهوبين وأولياء أمورهم في كيفية التعامل معهم وحل مشكلاتهم وتفهم طبيعتهم.

٨- تقديم جلسات إرشادية فردية للطلبة الموهوبين الذي يعانون من مشكلات.

٩- الملتقيات الطلابية والدورات التدريبية في الإجازات الرسمية والصيفية.

إن الخدمات الإرشادية في وزارات التربية بمعظم دول الخليج العربي بدأت مؤخراً تخطو خطوات جيدة وثابتة فقد استحدثت مؤخراً دائرة متخصصة للإرشاد والتوعية وهناك جامعات



حكومية وخاصة تمنح البكالوريوس والماجستير في الإرشاد النفسي كما تتم استحداث درجات وظيفية تخصصية بوزارة التربية والتعليم تحت مسمى أخصائي نفسي حتى تدعم خطط وبرامج الإرشاد وتعمل على تطويره في السنوات القادمة، إلا أنه من الملاحظ وجود قصور في خدمات الإرشاد النفسي للطلبة الموهوبين وقد يرجع ذلك النقص في أساليب التعامل مع الطلبة الموهوبين أو من نقص الخبرة أو قلة التدريب في كيفية التعامل معهم، إضافة إلى أن الإستراتيجية العامة للخدمات التوجيهية والإرشادية لم تبين على أساس استقصاء الظروف والمتغيرات ذات الصلة بنمو الطلبة الموهوبين في بيئتهم الأسرية والمدرسية. أملين أن يكون التطوير في الخدمات الإرشادية بمحاذاة برامج الموهوبين وفي نفس السياق والإطار العام نظرياً وعملياً، إن إرشاد الطلبة الموهوبين والمنفوقين سينعكس بآثاره الإيجابية لا على الطلبة وحسب بل على المجتمع ككل وستكون لهذه الانعكاسات الإيجابية أثارها المستقبلية الطيبة على التقدم والتطور في مختلف المجالات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: والذي نص على " ما هي الصعوبات التي تواجه العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في دول الخليج العربي وأبرز الحلول المناسبة لمواجهتها؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وبعد تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، يلاحظ

أن استجاباتهم قد اتفقت على مجموعة من الصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد، وهي على

النحو الآتي:

- عدم قناعة كثير من المسؤولين في المدارس بمهنة المرشد الطلابي وأهمية هذه المهنة.
- إشغال منفذي التوجيه والإرشاد عن عملهم الأساسي بأعمال إدارية أخرى.
- قلة عدد المتخصصين في مجال توجيه وإرشاد الموهوبين على مستوى دول الخليج العربي.
- أن العاملين بالإرشاد والتوجيه غير متخصصين بإرشاد الطلبة الموهوبين بقدر اختصاصهم في إرشاد الطلبة العاديين، وقيام البعض ممن هم غير مؤهلين علمياً وتدريبياً بالعمل الإرشادي.
- كثرة عدد الطلبة ومشكلاتهم حيث يؤثر ذلك سلباً على إمكانية المرشد.
- قيام من هم غير مؤهلين علمياً وتدريبياً بالعمل الإرشادي.
- انخفاض الدافعية من قبل بعض المعلمين لرعاية الطلبة الموهوبين والتعاون مع المرشد النفسي.

- عدم تفهم القائمين على تعليم الطلبة الموهوبين في المدارس العادية من مرشدين اجتماعيين ومعلمين لطبيعة شخصية الموهوبين وحاجاتهم النفسية ومشكلاتهم مما قد يؤثر سلباً على موهبتهم.
  - عدم توفير الدعم المادي المناسب لمتابعة حاجات الموهوب الإرشادية لوحدة.
  - لا توجد وسائل وأساليب مقننة ومعتمدة للكشف عن الموهوبين بما يلاءم البيئة المحلية في بعض دول الخليج العربي.
  - عدم دراية وإدراك بعض أولياء أمور الطلبة الموهوبين بحاجاتهم وخصائصهم وطرق التعامل معهم مما يسبب الكثير من المشاكل لهم ويزيد من أعباء المرشد النفسي في محاولة توعية الأهل.
  - الصعوبة في تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيل وتنفيذها.
- وفيما يتعلق بالحلول المناسبة لمواجهة الصعوبات التي تواجه العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في دول الخليج العربي من وجهة نظر المختصين في هذا المجال تمثلت في النقاط الآتية:
- تشكيل لجان التوجيه والإرشاد وفقاً للتعليمات المنتظمة لذلك ومتابعة تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.
  - إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرسة.
  - تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة على أفضل وجه.
  - زيادة توعية الهيئة التعليمية بالمدرسة وأولياء أمور الطلبة الموهوبين من خلال إقامة الورش والمحاضرات التوعوية والمطويات ومتابعة الحالات التي تحتاج إلى متابعة من الطلبة الموهوبين من قبل مختصين في وزارة التربية أو في مركز رعاية الطلبة الموهوبين.
  - تهيئة الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي من سجلات وأدوات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة.

- العاملين في التوجيه وإرشاد الطلبة بحاجة إلى دورات تدريبية والاطلاع المستمر بآخر المستجدات واستراتيجيات الإرشاد في الدول المتقدمة، من خلال عقد عمل مع دول سبأه في هذا الجانب لعمل ورش تثقيفية.
- الاهتمام بالدراسات السابقة وبالبحوث التجريبية والبرامج الإرشادية التي طبقت من قبل الباحثين والمختصين في مجال المهوبة والتفوق ومعرفة أثرها لتفادي الأخطاء المستقبلية ومعرفة ما يناسب دول الخليج العربي.
- أن تستفيد دول الخليج العربي من بعضها البعض وذلك من خلال عمل شبكة للتواصل مع المختصين في هذا المجال للقرب الثقافي بينها.
- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية وفق فريق متخصص ومتكامل.
- تعيين اختصاصي موهوبين ومرشد موهوبين في كل مدرسة مع عدم تكليفه بالأعباء الإدارية الخاصة بالمدرسة.
- توحيد الجهود المبذولة في الاتفاق على تصميم برامج التوجيه والإرشاد والخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية وتنفيذها.

يتبين مما سبق أن خدمات الإرشاد جزءاً أساسياً من برامج تعليم الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المختصين في مجال الإرشاد النفسي، وسواء كان البرنامج التربوي إثرائي أو تسريعي فإنه يبقى قاصراً عن تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين ما لم يتم تدعيمه بخدمات إرشادية منظمة ومتكاملة، وذلك لأن إهمال هذه الخدمات يؤثر بصورة سلبية على دافعيتهم للتعلم والانجاز وطموحاتهم المستقبلية وتقديرهم لذاتهم ونموهم العاطفي وعلاقاتهم الاجتماعية ونموهم المهني واختياراتهم الدراسية أو المهنية.

**خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: والذي نص على " ما المقترحات التي تسهم في جعل البرامج الإرشادية تساهم في تنمية القدرة الإبداعية وتميزها لدى الطلبة الموهوبين وحل مشكلاتهم في دول الخليج العربي؟"**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وبعد تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، اتفقت

أفراد عينة الدراسة على عدد من المقترحات التي تسهم في جعل البرامج الإرشادية أكثر فاعلية مع الطلبة الموهوبين، وهي على النحو الآتي:

- تقنين اختبارات ووسائل للكشف عن الطلبة الموهوبين.
- الاهتمام بالعملية الإرشادية وعدم صب الاهتمام باتجاه الإثراء فقط.

- تأهيل وتدريب المعلمين والاختصاصيين على أساليب الرعاية والكشف عن الطلبة الموهوبين.
- الاختيار المناسب للمرشدين النفسيين قادرين على التعامل مع الطلبة الموهوبين في ضوء عدد من المعايير.
- يجب اختيار كادر متخصص وكفاء في تقديم البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين وقياس أثرها على الطلبة الموهوبين ومتابعتهم، وأن يكون مقدم البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين لديه مؤهل في تربية الموهوبين وإرشادهم.
- وضع تخصص مستقل في الجامعات يهتم بتعليم وتدريب المرشدين وتأهيلهم للعمل في الميدان.
- إعداد برامج إرشادية خاصة بالطلبة الموهوبين قائمة على احتياجاتهم ومشكلاتهم مع مشاركة المعلمين وأولياء الأمور في تحديد أهداف البرامج وضرورة تقييم البرنامج وقياس فعاليته في تلبية احتياجات الطلبة وتنمية ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم.
- ضرورة تبني الهيئات الحكومية والخاصة رعاية الطلبة الموهوبين.
- دعم الطالب الموهوب مادياً بمنحه بعثة للخارج للدراسة في مجال معين وتشجيعه على الاشتراك في مسابقات عالمية أو السفر إلى الدول المتقدمة في الموهبة وزيارة مرافق ومراكز الموهبة لديهم وحتى إشراكه في دورات تنمي حاجات موهبته خارج الدولة.
- التواصل الفعال الموجه من الأخصائي مع كل من نسق الأسرة ونسق المدرسة ونسق المحيط البيئي لصالح النسق المستهدف وهو الطالب الموهوب، وفي نفس الوقت يكون هناك تفاعل طبيعي يحتاج إلى التوجيه والتعديل وفقاً للمواقف المختلفة تحقيقاً للأهداف المرجوة.
- مساعدة الطلبة الموهوبين في حل مشكلاتهم وتوفير صندوق شكاوى للطلبة لأداء آرائهم.

## التوصيات

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن التوصية بالآتي:

- إعادة النظر في البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي وأن تكون قائمة على أساس خصائصهم وسماتهم واحتياجاتهم، وأن يتم إعدادها من قبل المختصين في هذا المجال.

- إعداد برامج إرشادية شاملة وفق تخطيط مدروس فيها تغطية جميع نواحي النمو في مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية والانفعالية والمهنية، وأن تشمل البرامج على الجوانب الوقائية والعلاجية.
- استخدام الأساليب الإرشادية الملائمة (الفردية، الجماعية) والتكتيكات الإرشادية التي تتناسب وطبيعة الحال وتتسجم مع الأهداف المزمع تحقيقها.
- تكثيف الدورات الميدانية للمرشد ورفع السلم الوظيفي له وعدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أداء عمله.
- زيادة عدد المتخصصين في مجال توجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين في المدرسة.
- ضرورة تدريب معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام على الطرائق والأساليب المتعلقة بتدريب الطلبة الموهوبين على التحصين ضد المشكلات النفسية وكيفية مواجهتها.
- إشراك الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأسرة لدعم البرامج الإرشادية.
- تخصيص ميزانية خاصة لتنفيذ برامج الإرشاد وخدماته للطلبة الموهوبين.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في دول الوطن العربي، والدول الأخرى.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- الأحمدي، محمد بن عليثة. (2005). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. ورقة بحث عرضت في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين و المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- بدر، اسماعيل. (2010). **الموهبة والتفوق العقلي**. الرياض: دار الزهراء.
- جروان، فتحي. (2008). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. (ط2). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح حسن. (2005). **سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا. (2014). **دليل المعلمين في رعاية الموهوبين الشامل في التدريب والتأهيل المهني**. المملكة الأردنية الهاشمية: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (2004). المتفوقون عقلياً: خصائصهم-اكتشافهم-تربيتهم-مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شكير، زينب محمود. (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين. (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عياصرة، سامر مطلق و إسماعيل، نور عزيزي. (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، 3 (4)، 97-115.

قاسم، محمد. (2012). مدخل إلى الصحة النفسية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

القذافي، رمضان محمد. (2000). رعاية الموهوبين والمبدعين. (ط2). الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

منسي، محمود عبد الحليم. (2003). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في : الإبداع والموهبة في التعليم العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aljughaiman, A& Tan, M. (2008).Anxiety in Gifted Female Students in the Kingdom of Saudi Arabia.*Gifted and Talented International Journal, 23*(2), 49-54.

Caruana, V. (2002). *Educating Your Gifted Child*. wheaton, illino is: Crosswy Books.

Clark, B.(2008). *Growing up gifted. (7<sup>th</sup>Ed.)*. New York: Macmillan Publishing Company.

Dougl, D.(2004). Self-Advocacy: Encouraging Students to Become Partners in Differentiation. *Roepet Review, 26*(4), 223-228. Ellsworth, J.

Greene, M. J. (2003). Career adrift? Career counseling of the gifted and talented. *Roepet Review, 25*(2), 66-72.

- Mencel, J. (2005). *Multipotentiality In The Workplace: Person-Environment Fit, Occupational Outcomes, And Emotional Intelligence*. Midwest Academy of Management Conference, Chicago, IL.
- Peterson, J. S. (2006). Addressing Counseling Needs Of Gifted Students. *Professional School Counseling, 10*(1), 43-51.
- Silverman, L. K. (2000). *Counseling The Gifted & Talented*. Denver, Colorado: Love Publishing Company.
- Wood, S. M. (2010). Nurturing a Garden: A Qualitative Investigation Into School Counselors` Experiences With Gifted Students. *Journal for the Education of The Gifted, 34*(2), 261-302.
- Yoo, J. E., & Moon, S. M. (2006). Counseling Needs of Gifted Students: An Analysis of Intake Forms at a University-Based Counseling Center. *The Gifted Child Quarterly, 50*(1), 52-61.